

(٤) شرح الأربعين النووية الشيخ د. محمد هشام طاهري //

المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ حيث وقفنا وهذا هو المجلس اه الرابع نحن اخطأنا في العصر قلنا الثاني - 00:00:00

الصواب ان هذا هو المجلس الرابع من اليوم الثاني من مجالس القراءة والتعليق على الأربعين النووية للحافظ ابي ذكرياء النووي رحمة الله كنا قد وقفنا على الحديث التاسع فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا - 00:00:19

العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر للمصنف وللحاضرين قال المصنف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صقر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:37

عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم مناسبة هذا الحديث - 00:01:03

ان بالحديث السابق آذكرا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من القتال وهذا الحديث فيه انه مرتبط بالاستطاعة امرت ان اقاتل الناس ان هذا مرتبط بايام بالاستطاعة - 00:01:22

موضوع الحديث حديث ما نهيتكم عنه وما امرتكم به موضوع الحديث وجوب امتثال المأمور وترك المحظور وجوب امتثال المأمور وترك المحظور قوله رحمة الله عن ابي هريرة قال عبد الرحمن بن صخر - 00:01:43

هذا هو الصواب في اسمه وقيل غير ذلك وكان له اسم في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بعد عبد الرحمن ولقبه بابي هريرة اما تلقبيه بابي هريرة فثبت في الصحيح - 00:02:09

وذلك لانه كان معه هر في كمه واما تغيير اسمه فان في سنته مقالا ولكن هذا هو المشهور ان اسمه بعد الاسلام عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه - 00:02:28

اسلم قدما على يد الطفيلي ابن عامر الدوسي ولكنه هاجر متأخرا فقدم المدينة عام خير سنة ست ولازم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة الظل لصاحبه وكان احرص الناس على العلم حتى طلب من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الدعاء له - 00:02:47

فدعاه فما سمع شيئا الا وحفظه وما نسي شيئا وهو اكثرا الصحابة حفظا ورواية ولذلك يقول ما احد احفظ مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكانت لا اكتب - 00:03:18

ومع هذا فان العلماء عدوا احاديث آذكرا ابي هريرة رضي الله عنه وقارنوها مع احاديث عبدالله بن عمرو غير المرويات الاسرائيليات فوجدوا ان حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوزت خمسة الاف حديث فبهذا يكون هو اكثرا الصحابة رواية على الاطلاق - 00:03:42

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما بمعنى الذي اي الذي نهيتكم عنه فاجتنبوه والنهي آآ المقصود به نهي الشيء ينهى عنه نهيا - 00:04:08

النهي المقصود به هو النهي الجازم بدليل او بقرينة فاجتنبوه النهي المقصود به النهي الجازم بدليل وقرينة فاجتنبوه فان قوله

فاجتنبوا اي بمعنى كونوا من جانب عنه كونوا من جانب عنه يعني كونوا بعيدين عنه. فاجتنبوا يعني فابتعدوا عنه - [00:04:27](#)
ما نهيتكم عنه فاجتنبوا فالامر الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم يجب اجتنابه يجب اجتنابه فان قال قائل فالمكره قلنا المكره منهى عنه لا على سبيل الجزم المكره منهى عنه لا على سبيل الجازع - [00:04:58](#)

وانما المنهى عنه على سبيل الجزم هو المحرم قوله صلى الله عليه وسلم والله انا ما احب اعلن الاعلانات هذى في وسط الدرس لكن الظاهر ان هذا امر لا بد منه - [00:05:22](#)

وننصح الاخوة ان يتزموا بالانضباط المروري وان لا يوقفوا سياراتهم مغلقين على الناس فان من ادب العلم عدم ايذاء الناس فهذا الاخ الان يريد ان يخرج وهذه سيارة كامري بيظا - [00:05:41](#)

سادة الطريق على مصلى يريد ان يخرج ونرجو من من وقف واغلق الطريق على احد وله سيارة كامري بيظة ان يخرج وان يؤخرها حتى يخرج المصلي نقول ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

انما يكون اما بالقرآن فهذا نهي الله ورسوله واما بالسنة ولذلك جاء في سنن ابي داود وفي مقدمة كتاب سنن الدارمي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ الاوان ما حرم رسول الله كما حرم الله - [00:06:20](#)

ما يجوز للانسان ان يجتنب المنهى عنه في القرآن ولا ينتبه للمنهى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا علمنا ان نهي - [00:06:50](#)

ان نهي هو نهي في الدين فهو متعلق بالشرع ونهيه كنهي الله امره كامر الله لانه مبلغ عن الله لذلك قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال وان تطيعوه تهتدوا سواء في - [00:07:06](#)

فعل المأمور او ترك المحظور واليوم هناك حملة شرسة من بعث العقاليين يسمون انفسهم قرآنبيين وكذبوا والله ليسوا بقرآنبيه لو كانوا قرآنبيين فان القرآن في اكثر من ثلاثين موضعا يأمر بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

وهم يقولون نحن نعمل بالقرآن. طيب كيف تعمل بالقرآن بهذه الاية؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول. كيف تطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم يلا علمونا انتم تنكرن السنة كيف تطيعونه؟ وفي اي شيء تطيعونه - [00:07:54](#)

لا يمكن هذا ابدا وهذا دليل على كذبهم في ادعائهم انهم على القرآن فان القرآن جعل لله قوله ورسوله طاعة ولرسوله طاعة واحذر ان طاعة الرسول من طاعة الله - [00:08:13](#)

ما نهيتكم عنه فاجتنبوا الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله لا يجوز لماذا؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى كما قال الله وما ينطق عن الهوى - [00:08:32](#)

ان هو الا وحي يوحى فما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم من السنة انما هو وحي من الله ولا جل ان الناس كذبوا على رسول الله في بعض الاحاديث انترك ما ثبت - [00:08:48](#)

هذا مثل الانسان انه يقول والله في في السوق دوا مغشوش انا ما اخذ الدواء مطلقا يمرض ويموت هذا هؤلاء اهل البدع هكذا يتذرون السنة بحجة ان في اه احاديث ظعيفة وموضعية ومكذوبة ويموتون في بداعهم - [00:09:04](#)

خرافاتي هذا امر حرم ايتها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم طاعة مستقلة الله جعلها في القرآن اطيعوا الله واطيعوا الرسول فما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وجب اجتنابه. ما يجي انسان يقول لا ما هو موجود في القرآن - [00:09:21](#)

يا اخي انت اذا كنت لا تفهم لان المحرمات قد تكون بالمنطق قد تكون هذه محرمات بالمفهوم قد تكون هذه المحرمات بالمقتضى بالمفهوم بالملزوم انت لا تفهم ماذا نفعل بك - [00:09:42](#)

لست حجة في دين الله عز وجل قال وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم في هذا الحديث اشارة الى مسألة اصولية كبيرة ما هي؟ هل الامر هل النهي يقتضي التحرير - [00:10:00](#)

وهل الامر يقتضي الوجوب؟ الجواب نعم. لأن هذا الحديث يؤكد هذا المعنى قال ما نهيتكم عنه فاشتريوه. دل على ان الاصل في النهي التحرير وان الاصل في الامر الوجوب. لذلك قال وما امرتكم به فاتوه - [00:10:18](#)

اذا الاصل في النهي التحرير والاصل في الامر الوجوب كون بعض المنهيات على الكراهة لقرينة صارفة وكون بعض المأمورات ليس على الوجوب لقرينة صارفة. والا فان اصل النهي على التحرير - [00:10:37](#)

واصل الامر على الوجوب قال وما امرتكم به الامر سواء كان بصيغة افعل او بصيغة الامر فاتوا منه ما استطعتم علـق الامر بالاستطاعة امرت ان اقاتل الناس اذا معلق بالاستطاعة - [00:10:58](#)

انت مأمور بان تصوم معلق بالاستطاعة تصلي قائمـا معلق بالاستطاعة كل شيء هذه قاعدة كل شيء عملي امرت به فهو متعلق بالاستطاعة اما الامور العلمية اليقينية هـي ما فيها هـي لابد فيها من الجزم - [00:11:22](#)

فامـور العـقـائـد العـلـمـيـة ما فيها استطاعة لـانـها اـمـور عـلـمـيـة تـشـهـد ان لـا الله الا الله وـانـ مـحـمـد رـسـوـل الله ما فيها استطاعة تـعـتـقـد انـ الجـنـة حق والنـار حق وـانـ النـبـيـنـ حق - [00:11:45](#)

هـي ما فيها استطاعة هـي اـمـور عـلـمـيـة ما اـحـد يـسـتـطـيـع ان يـكـرـه اـمـورـ فيـ قـلـبـكـ لـذـكـ قـالـ اللهـ الاـ منـ اـكـرـهـ يـعـنـيـ فيـ الـظـاهـرـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيـمـانـ وـماـ اـمـرـتـكـ بـهـ فـاتـواـ مـنـهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ ايـ وـماـ اـمـرـتـكـ بـهـ مـنـ الـاعـمـالـ - [00:11:59](#)

الـتـيـ تـكـوـنـ لـيـسـ مـنـ الـابـوـابـ الـعـلـمـيـةـ اـنـمـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـعـلـمـيـةـ يـحـتـاجـ الـىـ عـلـمـ وـجـهـ وـطـاـقـةـ قـالـ فـاتـواـ مـنـهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ الشـيـنـ وـالـتـالـيـ الـطـلـبـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ ايـ مـاـ اـمـكـنـكـ فـعـلـهـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـوـسـعـكـ وـطـاقـتـكـ - [00:12:17](#)

استطـعـتـ ايـ اـطـلـبـ فـعـلـهـ عـلـىـ قـدـرـ طـاعـتـكـ عـلـىـ قـدـرـ طـاقـتـكـ انـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـاتـواـ مـعـذـورـ وـلـهـذـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ بـعـضـ الـجـهـاـلـ لـاـ يـفـهـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ يـفـهـمـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـيـرـيـدـ انـ يـعـمـلـ اـمـورـ خـارـجـةـ عـنـ اـسـتـطـاعـتـهـ بـلـ عـنـ اـسـتـطـاعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـزـيـدـ الـمـسـلـمـيـنـ شـرـاـ عـلـىـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ الـضـعـفـ [00:12:40](#)

ظـعـفـاـ عـلـىـ ظـعـفـهـمـ مـنـ جـهـلـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـاتـواـ مـنـهـ ماـ اـسـتـطـعـتـمـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ اـذـاـ اوـمـرـ الشـرـعـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـوـاءـ كـانـ مـنـهـيـاتـ مـحـرـمـاتـ وـجـبـ تـرـكـهـ - [00:13:09](#)

ماـ فيـ اـسـتـطـاعـةـ وـاـذـاـ كـانـ اوـمـرـ وـوـاجـبـاتـ وـجـبـ فـعـلـهـ عـلـىـ اـسـتـطـاعـةـ لـمـاـذـاـ هـذـاـ سـؤـالـ يـذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ هـنـاـ لـمـاـذـاـ الفـعـلـ عـلـقـ بالـاـسـتـطـاعـةـ دـوـنـ التـرـكـ لـاـ يـحـتـاجـ الـىـ عـلـمـ وـنـحـنـ قـلـنـاـ الـاـمـرـوـرـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ لـاـ عـلـمـ فـيـهـ لـاـ تـتـعـلـقـ - [00:13:31](#)

بـالـاـسـتـطـاعـةـ فـالـتـرـكـ هـوـ عـدـمـ لـاـ يـحـتـاجـ الـىـ وـسـعـ وـطـاـقـةـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ الـاـنـ شـرـبـ الـخـمـرـ حـتـىـ تـرـكـ شـرـبـ الـخـمـرـ مـاـ يـحـتـاجـ الـىـ طـاـقـةـ طـاـقـةـ وـطـاـقـةـ وـاسـتـطـاعـةـ مـاـ يـحـتـاجـ تـكـبـ الـخـمـرـ وـتـبـتـعـدـ - [00:13:57](#)

لـمـ نـقـولـ اـهـ اـتـرـكـ الشـرـكـ ماـ يـحـتـاجـ الـىـ وـسـعـ وـطـاـقـةـ مـاـ يـحـتـاجـ لـاـ وـسـعـ الـطـاـقـةـ قـلـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ يـاـ اللهـ يـاـ رـبـ يـاـ رـحـيمـ يـاـ غـفـورـ - [00:14:20](#)

تعـتـقـدـ اـنـ اللهـ الـمـعـبـودـ بـحـقـ خـلاـصـ تـرـكـ الشـرـكـ مـاـ يـحـتـاجـ اـسـتـطـاعـةـ فـالـمـنـهـيـاتـ تـرـكـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـعـلـقـ بـالـاـسـتـطـاعـةـ بـالـعـكـسـ فـعـلـهـ فـعـلـ المـنـهـيـ يـحـتـاجـ الـىـ اـسـتـطـاعـةـ فـلـمـاـذـاـ تـجـلـبـ الـاـسـتـطـاعـةـ وـالـطـاـعـةـ وـالـطـاـقـةـ لـجـلـبـ المـنـهـيـ - [00:14:36](#)

لـاـ يـجـوزـ ذـلـكـ الـاـ لـلـمـضـطـرـ الـاـ لـلـمـضـطـرـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ الـاـ ماـ اـضـطـرـرـتـمـ اـلـيـهـ اـذـاـ هـذـهـ القـاعـدـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ اـنـ التـرـكـاتـ لـاـ تـحـتـاجـ الـىـ اـسـتـطـاعـةـ فـيـهـاـ فـيـ تـرـكـهـ وـاـنـ الـاـفـعـالـ وـالـاعـمـالـ الـوـجـوـدـيـةـ اـنـتـ بـحـاجـةـ الـىـ اـسـتـطـاعـةـ - [00:14:59](#)

وـمـنـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـتـبـهـ اـلـىـ قـضـيـةـ اـخـرـىـ وـهـيـ اـنـ الـدـيـنـ مـبـنـاهـ عـلـىـ اـيـجادـ وـتـرـكـ مـبـنـاهـ مـبـنـىـ الـدـيـنـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ اـيـجادـ وـتـرـكـ تـوـجـدـ التـوـحـيدـ الـاـيـمـانـ تـرـكـ الشـرـكـ تـوـجـدـ السـنـةـ تـرـكـ الـبـدـعـ - [00:15:26](#)

اـذـاـ لـابـدـ مـنـ فـعـلـ وـتـرـكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ التـرـكـاتـ مـاـ هـوـ مـنـ الـدـيـنـ فـاـنـاـ اـفـعـلـ مـاـ اـشـاءـ مـثـلـاـ يـفـعـلـ الـبـدـعـ وـالـمـحـدـثـاتـ بـحـجـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـكـهـ - [00:15:50](#)

وـهـذـاـ مـاـ هـوـ مـنـ الـدـيـنـ مـاـ دـاـمـ تـرـكـ فـهـذـاـ التـرـكـ مـنـ الـدـيـنـ لـاـنـ الـدـيـنـ مـبـنـاهـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ فـعـلـ وـتـرـكـ مـاـ فـعـلـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـعـلـ.ـ وـمـاـ تـرـكـهـ رـسـوـلـ اللهـ نـتـرـكـ - [00:16:05](#)

غـيـرـ اـنـ فـيـ تـرـوـكـنـاـ لـاـ نـحـتـاجـ الـىـ اـسـتـطـاعـةـ فـيـ اـفـعـالـنـاـ نـحـتـاجـ الـىـ اـسـتـطـاعـةـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ مـاـ اـهـلـكـ الـدـيـنـ مـنـ قـبـلـكـ كـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـىـ اـمـرـهـمـ طـبـعـاـ لـهـذـاـ الـحـدـيـثـ - [00:16:19](#)

سبب ورود وهو ان انه بعض الاعرب كانوا يسألون عن اشياء فنهاهم الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسع وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم - [00:16:36](#)

عفا الله عنها قد سألاها قوم من قبلكم ثم اصبعوا بها كافرين وهنا النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الناس يسألونه حتى قال عليه الصلاة والسلام فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم - [00:16:55](#)

هنا يأتي السؤال ما مناسبة هذا لاجتناب النهي وترك الامر آآ امثال الامر قدر الوضع. ما مناسبة هذا لهذا مناسبة هذا ان المنهيات لا ترتكب وان الاوامر لا تترك الا عند كثرة المسائل والاختلاف - [00:17:19](#)

فاكثروا اسباب ارتكاب المحرمات اختلاف النفس واكثر ترك الاوامر الشرعية اختلاف الناس اكثر ارتكاب المنهيات سببه كثرة المسائل انت تجي تقول يا اخي هذا امر منهي عنه. قال فلان في مسائله قال حال - [00:17:44](#)

انت تجي تقول يا اخي هذا امر واجب قال فلان في مسائله قال ما هو واجب فهذه مناسبة ظاهرة لذلك ينبغي علينا ان لا نشغل انفسنا بكثرة المسائل والاختلاف. وانما نشغل انفسنا بما نهى - [00:18:09](#)

عنه الله ورسوله فتترك وبما امر الله به ورسوله فنمثل قدر الوضع والاستطاعة اما اختلاف الناس في الامر فهذا قد يكون دينهم بعض الناس يحب يوري عصاته. والله انه عنده اه قدرة ووسع يقدر يجيب لك عشرين مسألة - [00:18:28](#)

لا هذا ما هو هذا مشغل عن الدين ايها الاخوة لذلك ايها الاخوة كثرة القيل والقال قالوا وقلنا فان قالوا وان قالوا قلنا هذا يدخل الناس في ترك الدين - [00:18:50](#)

ولهذا حتى طلاب العلم حينما يختلفون عليهم ان لا يظهروا اختلافاتهم لل العامة. لماذا سؤال لان اظهار الاختلافات لل العامة الطعاف للدين في قلوبهم واذهب لمهابة العلماء من قلوبهم فلا يمثلون انت بينك وبين فلان اختلاف تناقض انت واياه تكلم انت واياه لما صار العلم مبنولا لكل احد - [00:19:05](#)

صار العلم غير موقر والعلماء غير موقرين والدين غير مهاب هذه مسألة عظيمة فانما اهلك انما اخذنا في الحديث الاول ايش يفيد الحصر والقصر فانما اهلك الذين من قبلهم امران - [00:19:35](#)

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم كثرة مسائلهم بالقيل والقال واختلافهم على انبائهم بالبدع والمحاذفات ولهذا ايها الاخوة المسائل المشغلة عن العمل هي القيل والقال والمسائل المشغلة عن الدين هي كثرة الاختلافات - [00:19:59](#)

ولذلك قال عز وجل تأمل هذه الاية ونسوا حظا مما ذكروا به. كم من اية؟ ما الذي حصل فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء. شفت الاية كيف نسوا شيء من من المنزل - [00:20:28](#)

واشتغلوا بغيره النتيجة فاغربينا بينهم العداوة لو ان الناس امثروا الكتاب والسنّة على فهم الصحابة رضوان الله عليهم لسلموا من كثير من الاختلاف. بل ان نشأة الخوارج نشأة الخوارج والسببية سببه ماذا؟ سببه المسائل على افتراضات عقولهم وافهامهم دون الرجوع الى - [00:20:47](#)

والعلماء في زمانه ولهذا قال لهم عبد الله بن عباس كلمة عجيبة في مناظرته للخوارج قال افيكم احد صحب رسول الله؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا لا. قال سبحان الله - [00:21:16](#)

كيف يعني؟ هذا كلام معقول الصحابة موجودون متوافرون انيته لم تكسر ثيابه لم تبلى. وانت ما شاء الله تفهمون من قال الله قال الرسول اكثرا من العلماء من الصحابة فاول نشأة اختلاف الناس - [00:21:32](#)

اول نشأة اختلاف الناس سببه هو الاهواء والاهواء من اعظم الاهواء هو ان الانسان يقدم رأيه على قول قوله رسوله وقول الصحابة قال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة اليهود والنصارى وغيرهم ما هلكوا - [00:21:50](#)

ما هلكوا هلاك الدين ما نتكلم عن هلاك الدنيا لها اسباب اخرى في الهلكة ما هلكوا في الدين الا بسبب كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. على ان الهلكة في الدين سبب للهلكة في الدنيا - [00:22:14](#)

فان الناس اذا اختلفوا في دينهم يختلفون في دينهم ولهذا كان اعظم سببين من اسباب بقایا الدول ومن اسباب بقاء الامم اجتماع

دينی واجتماع دنیوی الاجتماع الديني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

والاجتماع الدنیوی علی ولی الامر سمعا وطاعة بالمعروف نعم قال المصنف رحمة الله عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طیب لا یقبل الا طیب - [00:22:57](#)

وان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین فقال تعالى يا ایها يا ایها الرسل کلوا من واعملوا صالحًا. وقال تعالى يا ایها الذین امنوا کلوا من طیبات ما رزقناکم - [00:23:16](#)

ثم ذکر الرجل یطیل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء. يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبس سوء حرام وغذی بالحرام فأنی یستجاب له؟ رواه مسلم هذا الحديث هو العاشر و المناسبة ظاهرة لما قبله لأن الحديث الذي قبله - [00:23:36](#)

بيان وجوب امتنال المأمور وترك المحظور ويرد الى ذهن الانسان لماذا انا ارتكب آما امتنل في فعل المأمور واترك المحظور. جاء الجواب في هذا الحديث لأنه لا ینهی الا عن خبیث ولا یأمر الا بطيب - [00:23:59](#)

اذا المناسبة ظاهرة موضوع هذا الحديث بيان ان المأمور به لا یكون الا طیبا بيان ان المأمور به لا یكون الا طیبا واما الدلالات والمسائل في هذا الحديث فقال صلى الله عليه وسلم ان الله طیب - [00:24:22](#)

لا یقبل الا طیبا والطیب وصف من اوصاف الله تبارک وتعالی الطیب وصف من اوصاف الله تبارک وتعالی ومعناه الكمال الحسن الاکمل الاحسن ان الله طیب فإذا كان الله عز وجل طیبا - [00:24:48](#)

قال لا یقبل الا طیبا الكريم یقبل من الكريم والطیب یقبل من الطی ذلك لأن الله عفو فيحجب من عفا غفور فيغفر لمن یغفر ذو الفضل فيجود على من یفضل. وهکذا - [00:25:15](#)

لأن الله سبحانه وتعالی یحب اصحاب الصفات الطيبة لأنه موصوف جل وعلا بالاکمل والاحسن لا یقبل الا طیبا وهنا لا یقبل یفید العموم لا یقبل من الاعمال لا یقبل من الاعتقادات لا یقبل من الاقوال - [00:25:44](#)

الا طیب اي الا ما طاب وحسب الا ما جمل وانتزع منه صفات القبح ومفهوم المخالفۃ من هذا الحديث ان ما ليس بطیب فهو لا غير مقبول عند الله طیب ما هو الشیء الذي ليس بطیب - [00:26:11](#)

الشرك اقبح القبائح ثم البدع لا يمكن ان توصف بانها طيبة ثم المحرمات فلا يمكن لعبد ان يتقرب الى الله بالمحرمات اذا الطیب الایمان التوحید الطیب السنة الذي شرعه الله ورسوله الدين - [00:26:35](#)

الطیب ما احله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال وان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین الان هذا آما بيان کون الله جل وعلا لا یقبل الا طیبا. طیب لا یقبل الا طیبا - [00:27:06](#)

لأنه امرنا بالامور الطيبة ولذلك لا یقبل الا ما كان طیبا شرع لنا الامور الطيبة فإذا فعلناها قبلها وإذا فعلنا غيرها ردتها قال وان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین - [00:27:27](#)

هذه الجملة فيها من الفوائد ان اوامر الله منقسمة الى قسمین امر خاص کامرہ للمرسلین وامر عام کامرہ للمؤمنین اذا الاوامر الشرعية منقسمة الى قسمین اوامر خاصة واوامر عامة والاوامر الخاصة اما ان تكون معینة للاشخاص - [00:27:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او مخصوصة بالاواصف او مخصوصة بالاواصف. والاوامر العامة هي التي تكون لعموم المؤمنین او لعموم الخلق او لعموم بنی ادم وغير ذلك فان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین - [00:28:16](#)

فقال تعالى يا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحًا. هذه الاية يا ایها الرسل مع جملة وان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین فيه فائدة لطیفة وهي ان الانبیاء - [00:28:39](#)

لا یؤمرون بالتحليل والتحريم الانبیاء لا یؤمرون بالتحليل والتحليل لأن الانبیاء انما یؤمرون بشرع من سبقهم ویحیون الشرع السابق في قلوب المؤمنین واما المرسلون فانهم یؤمرون بالتحليل والتحريم - [00:28:56](#)

فیقال لهم هذا حرام وهذا حلال وهم یقولون للناس هذا حرام وهذا حلال فیشرعون. اما الانبیاء فانما هم متبوعون لشرع من سبق قال يا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحًا فهذا امر - [00:29:24](#)

خاص للرسل صلوات الله وسلامه عليه والرسول هو من بعثه الله الى قوم كافرين. يبلغهم دين الله عز وجل ثم يتبعه على ذلك اناس او قد لا يتبع احد ثم يتبع على ذلك اناس فاذا اتبعوه - [00:29:44](#)

يكون نبيا ايضا. فكل رسول نبي ولا عكس فان قال قائل فقد جاء في الحديث يبعث النبي وليس معه احد والنبي معه الرجل والرجلان. نقول نعم لان بعض الانبياء الذين يرسلهم الله الى المسلمين - [00:30:06](#)

هؤلاء المسلمين يعتظون ولا يقبلون كلام ويرفضونه كما فعل حصل مع بنى اسرائيل اذ رفضوا اه زكريا عليه السلام وارادوا قتله والرسل المذكورون في القرآن الكريم والرسل المذكورون في القرآن الكريم - [00:30:26](#)

آآ الصحيح ان ادم عليه السلام نبي وهو اول الانبياء نوح عليه السلام رسول وهو اول الرسل واخر الانبياء والمرسلين هو محمد صلى الله عليه وسلم وبه ختمت النبوة فاذا ختمت النبوات فالرسالة من باب اولى - [00:30:46](#)

فالرسالة من باب اولى وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر كم عدد المرسلين فقال عليه الصلاة والسلام عنهم؟ قال ثلاث مئة وبضعة عشر اربعة عشر رسولا - [00:31:10](#)

وسئل عن الانبياء قال اربعة وعشرون ومئة الف هنا قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اذا الله خاطب كل رسول ان يعمل يأكل من الطيبات ويعمل الصالح - [00:31:29](#)

وهنا الطيبات وصف خاص للمأكول والصالح وصف عام لكل عمل كلوا من الطيبات هذه القاعدة يجب ان تتكرر في نفوسهم ان الله الذي خلق الانسان يعلم ما يطيبه ويصلحه ويعلم ما يخبطه ويفسد - [00:31:49](#)

احل له ما يطيبه ويصلحه وحرم عليه ما يخبطه ويفسد فحرم علينا ذوات السموم لانها تقتلنا او تخبط النفس وتورث العداوة حرم علينا السبعيات لانها تورث في النفس السبعيات حرم الخنزير لانها تذهب الغيرة. ولان فيها مظرة على البدن والى اخره - [00:32:14](#)

حرم الميت لان فيها مضره وهكذا. فيجب ان يتقرر في نفسك ان الله انما احل لنا الطيبات لانها تطيب نفوسنا وتصلح ابداننا وحرم الخبائث لانها تخبط النفوس وتفسد الابدان ثم قال وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقنا - [00:32:43](#)

اذا قال للرسل كلوا من الطيبات وقال للمؤمنين كلوا من طيبات ما رزقنا وهناك في الرسل جاء معرفا الطيبات وفي خطاب المؤمنين جاء نكرة من طيبات آآ ولذلك يقول بعض العلماء لان هناك معرف بالاضافة - [00:33:11](#)

من طيبات ما معرف بالاضافة قال من طيبات ما رزقناكم دل على ان رزق الله عز وجل شامل وان الطيب من رزق الله عز وجل وعقيدة اهل السنة والجماعة انه ما من رزق الا وهو من الله - [00:33:34](#)

لكن المسلم قد يحصله بطريق شرعي فيؤجر عليه او يحصله بطريق محرم فيؤثم وهكذا الكافر قد يحصل الطيب بطريق مباح وقد يحصله بطريق محرم وتأمل معي في الجمع بين الامر كلوا من الطيبات واعملوا صالح - [00:33:55](#)

فكأن المعنى ما هو مثل ما يدرسون في المدارس يقولون ليش تأكل؟ قال عشان اعيش. ليش تعيش؟ عشان تأكل ها دوارية هذى يأكل عشان يعيش ويعيش شان يأكل. لا يا حبيبي - [00:34:22](#)

هذا غلط كلوا من الطيبات واعملوا صالحا هذا المقصود تأكل لماذا؟ لتعمل الصالحات وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ولذلك الله ما خلق ما في الارض لنا الا لكي نقدر - [00:34:35](#)

على العبادة خلق لكم ما في الارض جميعا ليش خلق لكم ما في الارض جميعا انا اضرب لكم مثال من منكم موظف انت موظف انت الان موظف في مكان معين - [00:34:55](#)

لما وظفوك وحطوك في المكان هذا هيئوا لك الاسباب ولا ما هيئوا لك حطوا لك مكتب حطوا لك لابتوب حطوا لك قلم حطوا لك انترنت حطوا لك كرسي حطوا لك كل شي - [00:35:11](#)

حطوا لك هذى الاشياء عشان تجي تنا حطر راسك وتتام ها عشان ايش عشان تعمل يا اخوان هذا في دنيانا. الانسان اذا توظف في مكان يجد المكان كله مهيا له. لماذا؟ ليعمل - [00:35:28](#)

طيب الله عز وجل خلقنا لعبدة هيا لنا كل شيء. فجعل كل شيء مسخرا للانسان والانسان ليس مسخرا لشيء ايه لماذا لانك انت

مخلوق للعباد سيهأ لك كل شيء هذه مسألة عظيمة. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - 00:35:47

ولهذا من من اكل من الطيب نوى العمل الصالح اجر على نيته في المباح. شفتوها كيف متى يقدر الانسان يجعل المباح عبادة بنيته الصالحة ينوي باكله التقوى على العباد. ينوي بنوته ما التقوى على العبادة - 00:36:08

ينوي بلبسه ينوي بلبسه القدرة على العبادة ينوي بلبسه المحافظة على الحر والبرد لكي يكون معافا فيؤدي الطاعة لاكملا وجهه هادي مسألة مهمة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ذكر الرجل - 00:36:33

ثم ذكر الرجل هذا من كلام ابي هريرة قال ثم ذكر الرجل يعني بان قال والرجل يطيل السفر ثم ذكر وصف هذا الرجل يطيل السفر السفر مظنة استجابة الدعاء هذه واحدة - 00:36:56

اشعرت يعني رجل واضح عليه انه يعني يحتاج ولهذا مظنة الايجاب لأن كل ما زاد ذل كلما زاد عفو الله والتفاته اليه قال اغبر يعني انه صارت تفتنا ولهذا جاء في حديث الحج قال عبادي اتوني شعثنا غمرا - 00:37:16

اشهدهم اني قد غفرت له فكون الانسان اشعرت اغبر مظنة استجابة الدعاء طبعا ليس تقصدا وانما تبعا. وهنا جاء الاشعة الاغبر تبعا للسفر مسافر واشعرت واغبر ما يعرف احد ولا احد يعيشه - 00:37:49

يمد يده او يديه الى السماء يا رب يا ربى ومد اليدين في الدعاء المسألة مد اليدين في دعاء المسألة سنة مد اليدين في دعاء المسألة سنة واما مد اليدين - 00:38:07

في دعاء الاسباب فليس من السنة حتى يثبت اي قاعدة احفظه متى ترفع يديك في دعاء المسألة متى لا ترفع يديك في دعاء الاسباب؟ دعاء ذوات الاسباب كيف دعاء ذوات الاسباب؟ لما تأكل بعد الاكل - 00:38:27

شرع النبي صلى الله عليه وسلم لك دعاء تقول الحمد لله الذي اطعمني هذا من غير حول مني ولا قوة ما ترفع يديك لأن هذا دعاء مشروع لسبب ليس دعاء مسألة - 00:38:47

تدخل المسجد شرع النبي صلى الله عليه وسلم كدعاء باسم الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك لا ترفع يديك شرع النبي صلى الله عليه وسلم كدعاء بعد الوضوء - 00:38:59

فلا ترفع يديك فكل ما كان متعلقا من الادعية متعلقا بالاسباب او الازمنة والاماكنة او التي شرعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترفع يديك في حتى يأتي عنه - 00:39:11

عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان في دعاء الاستغاثة رفع اليدين لأنه من باب دعاء المسألة في دعاء بدر رفع يديه لأنه من باب دعاء المسألة فاذا يرفع الانسان يديه في دعاء المسألة - 00:39:26

اما اذا طبعا هي خارج الصلاة. اما اذا لم يكن في دعاء المسألة دعاء المتعلق بالاسباب التي شرعاها النبي صلى الله عليه وسلم زمانا او مكانا او سببا ما ترفع يديك - 00:39:43

حتى يثبت عنه عليه الصلاة والسلام رفع اليدين قال يمد يديه الى السماء. اذا مد اليدين للسماء في دعاء المسألة من اسباب استجابة الدعاء يا رب يا ربى وقد قال ابن عباس - 00:39:56

قال هذه الدعاء يعني السبابة المسبح هذه الدعاء كان يدعو بها يعني يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك اللهم وهذا يسن للخطيب وهو على المنبر ان يشير باصبعه - 00:40:13

هيا السبابة يدعو اللهم اللهم ثم قال ابن عباس ودعاء المسألة ان يرفع يديه هكذا ودعاء الرغبة ان يمددهما حتى يرى بياض ابطين اذا هذه كلها يدعى بها نعم يدعى بالسبابة ويدعى الكفين ويدعى برفع اليدين - 00:40:31

ويدعى برفع اليدين حتى يرى بياض الابطين. فيظن الناظر ان بطون الاكف الى الارض وان ظاهر الاكف الى السماء هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في دعاء - 00:40:54

في دعاء المسألة في دعاء الاستسقاء في غزوة بدر رفع يديه جدا حتى سقط الرداء من منكبيه فجاء الصديق من خلفي وظمه قال كفاك مناشدتك ربك يا رسول الله فان الله منجز لك ما وعدك - 00:41:10

قال يا رب يا رب في اهمية الدعاء بالربوبية اهمية الدعاء بالربوبية. ولهذا كان من اعظم الادعية الواردة في القرآن كان مسبوقة بالربوبية ربنا اتنا في الدنيا ربنا لا تزغ قلوبنا - 00:41:30

ربنا هب لنا من ازواجنا ربنا اني اسكنت من ذريتي فتقديم الدعاء بالربوبية من اعظم انواع التوسلات قال ومطعمه حرام الان وجد فيه اربعة اسباب لاستجابة الدعاء. ايش اطال السفر - 00:41:48

اشعرت اغبر حال مد يديه ودعا الله بالربوبية اربعة اوصاف لكن المشكلة قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى او غذى بالحرام. اربعة اسباب مانعة من موانع استجابة الدعاء - 00:42:08

كل واحدة كافية فكيف اذا اجتمعت فن يستجاب له اي كيف يستجاب له دل على ان من اراد ان يكون مستجاب الدعوة فعليه ان يكون طيب المأكل صالح العمل طيب المأكل صالح العمل - 00:42:30

ومن فوائد هذا الحديث ايتها الاخوة اهمية الحرص على استجابة الدعاء فلا تطعم عيالك الا الحلال واياك وان تطعمهم بالحرام فان من غذى بالحرام لا يستجاب دعوته اطعمهم الحال حتى يكونوا غدا مستجاب الدعوة. لعل احدهم يرفع يديه يقول رب اغفر لي ولوالدي. فتصاب بهذه الدعوة المباركة - 00:42:56

لا تطعم نفسك الحرام بعض الناس يقول خليني انا اخذ الحرام واحاسب عليه بس عيالي يصير حلال لهم. بعض الفقهاء قالوا هالكلام هذا ما شاء الله. والله يعني بالك واسع وكتفك عريض تسأل عنه يوم القيمة ما همك شيء - 00:43:24

ايه هين كلام سهل اتحداك تحط اصبعك على الشمع على الصباح. شمعة شمعة ما تستطيع تضع يدك عليها وهي ها يعني تعمل الى الصباح كيف تقول الحساب سهل هذا كلام يا اخوان ترى من ابليس - 00:43:45

ولنحضر من تدريسه انه لابد ان نحرص على استجابة الدعاء والاستجابة الدعاء لا بد من احوال نمثتها كالطهارة استقبال القبلة واختيار الامكنة الطيبة كالمساجد والازمنة المباركة التي الدعاء فيها مستجاب والاحوال الطيبة مثل السجود - 00:44:05

واخر الصلاة ادب الصلوات قبل السلام ونحو ذلك نعم قال المصنف رحمة الله عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانته رضي الله - 00:44:33

عنهم انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرribك. رواه الترمذى والنسائى فقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث مناسبة ظاهرة لما قبله - 00:44:52

ذلك لان الحديث السابق فيه امر الاكل من الطيبات والعمل الطيبات وترك الخبائث والسيئات وهذا الحديث اه يؤكى على اهمية ان ما لا تعرفه طيبه ولا يتبيى لك خبئه فتركه متعين - 00:45:11

فموضوع الحديث موضوع الحديث ترك الريبة قال عن ابي محمد الحسن بن علي ابن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنه طبعا الحسن والحسين هما ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم سيدا شباب اهل الجنـة - 00:45:36

رغم انوف الخارج الذين يكفرونـه وهو سيد من سادات اهل الجنـة قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان نبني هذا سيد وسيصلـح الله به بين طائفـتين من المسلمين فتـنـازـل - 00:46:09

عن الخلافـة لـمعـاـوـيـة رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـعـاـشـ سـيـداـ حـتـىـ مـاتـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ اـوـاـخـرـ خـلـافـةـ مـعـاـوـيـةـ مـعـزـزاـ مـكـرـماـ فـيـ مـدـيـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـلـ وـلـدـ فـيـ السـنـةـ ثـالـثـةـ وـقـيـلـ فـيـ الـرـابـعـةـ - 00:46:28

ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في السابعة او في الثامنة قال سمعت حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرrib او في هذا الحديث من الفوائد - 00:46:49

تحفيظ الاولاد الصغار الاحاديث القصار النبي صلى الله عليه وسلم اعطاء جملة واحدة قال دع ما يرrib الى ما لا يعيب. ما اعطاه حديث طويل لانه لا يستوعب. طفل عمره خمس سنوات كيف يستوعب؟ اربع سنوات ما يستوعب - 00:47:10

ولذلك ينبغي تحفيظ الاولاد الاحاديث قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه دع ما يرrib الى ما لا يجوز دع فعل امر دع فعل

الامر بمعنى اترك آآ يعني اصله ودع - 00:47:28

اه ويوجع من حيث المصدر الصرفي لكن من اهل العلم من يقول انه ليس له تصريف ولذلك لكن هذا الكلام فيه نظر لأن الله يقول فوويل اه ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع عليتي - 00:47:52

دافع الامر ويدع فعل مضارع اذا دع بمعنى اترك لكن هذاك يدع من الدعا وهي الدفع وليس من الترك وهنا دع يمكن ان يقال دع بمعنى الدفع اي اترك بقوه - 00:48:14

ما يربيك على كل حال الصواب ان هذا فعل امر فعل امر دع ما يربيك ما يمكن ان يقال بمعنى الذي او يمكن ان يقال انه بمعنى النكرة الموصوفة دع شيئا - 00:48:36

يربيك الى شيء لا يريحك. اودع الذي موصول يربيك الى الذي لا يربيك يمكن يفسر هكذا وهكذا ويربيك بضم الياء من اراب يربب اراب يربب اربته اي ادخل الريب في قلبك - 00:48:55

معنى هذا الكلام دع شيئا يدخل في قلبك الشك دع ما يربيك اي دع الشيء الذي يدخل في قلبك الشك الى شيء لا يدخل في قلبك الشك. يعني بمعنى تمسك بالامور الواضحة الجلية - 00:49:21

واترك الامور التي تكون سببا في ادخالك الى الشكوك والظنون والاوهم وظبط بفتح الياء ها وضبط بايش ؟ بفتح الياء. دع ما يربيك الى ما لا يربيك ويكون اذا حينئذ من رابة مو من ارابا - 00:49:42

راب الرجل يربب. يكون المعنى اترك انت دعم ما يربيك اترك انت شيء تشك فيه مو هو هذاك يربيك هو الذي يدخلك في الشك الان انت اترك الشيء الذي تشك فيه - 00:50:07

وعلى هذا فيكون للحديث معنيين. الاول انك تترك ما تشك فيه حتى تتيقن الحل والحرم او الحق والباطل والثاني دع ما يربيك انت تترك ما يدخلك في الشك والوهم مثال صليت الان ثلاث ركعات - 00:50:33

او اربع ركعات ما تدرى فانت الان ما تدرى هل صليت ثلاث ولا اربع فكيف تترك الان هذه الصلاة ؟ اتركها بطريقه لا يمكن ان يبقى الشك والريب في قلبك هنا يكون على رواية دعم ما يربيك - 00:50:57

فماذا تفعل ؟ قال صلي الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته كم صلي ثلاثا او اربعة فليزد اليها ركعتان فانها اما ان تكون آآ رابعة واما ان تكون زائدة فقد قطعت الشك والريب خلاص - 00:51:14

اذا الامر الذي يدخلك في الشك تقطعه باليقين وهذا معنى القاعدة ها الامر الذي تشك فيه تقطعه باليقين رحت تطوف حول الكعبة بعدين في السادسة او السابعة تقول ما ادرى ها هذى السادسة ولا السابعة - 00:51:32

شكيت خلاص طف الثامنة انتهت الاشكالية رفعت النفس انت الان غسلت رجلك ما تدرى هل غسلت الكعبين او ما غسلت ؟ يا اخي ارفع الغسلة شوية فوق ها دع ما يربيك الى ما - 00:51:49

لكن دع ما يربيك اي الامر الذي تشك فيه. الان هذه معاملة امامك جائتك وقالوا لك تعال نتعامل معك بهذه المعاملة. انت تشك فيه هذا حلال ولا حرام ؟ اتركه جاك انسان وقال لك فلان يقول كذا وكذا وانت ما تعرف هذا الكلام حق ولا باطل اتركه - 00:52:05

لا مرسة فهذا الحديث ايه الاخوه ذكرت لكم امس في الدرس الاول ان آآ من اهل العلم من قال احاديث الاسلام على اربعة حديث انما الاعمال بالنيات حديث من عمل عملا حديث ان الحال بين وحديث من حسن اسلام المرء وهو بمعنى هذا الحديث وقريب منه. لماذا - 00:52:31

لان الاصل ان العبد اما ان يكون يتعامل مع الله او يتعامل مع النبي صلي الله عليه وسلم او يتعامل مع الدين او يتعامل مع النفس تأمل معي فانت لما تتعامل مع الله بالاخلاص. تتعامل مع النبي صلي الله عليه وسلم بالاتباع. تتعامل مع الناس بالحال والحرام ومع الدين - 00:52:53

الحال والحرام ومع نفسك بترك امور المشتبهه بترك الامور المريبة بترك الامور التي تدخلك في الريب نعم قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - 00:53:19

تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وابن ماجة. مناسبة هذا الحديث ظاهرة لأنها قريب من الأول بمعنى القريب من الأول لكن الفرق بين هذا الحديث والذي قبله أن الحديث الذي قبله متعلق النفس - 00:53:45

وهذا الحديث متعلق بالناس وهذا الحديث متعلق بالناس اذا الامر الذي يدخلك في الريب في نفسك اتركه والامر الذي يدخلك مع الناس فيما لا يعنيك اتركه موضوع هذا الحديث موضوع حديث ابى هريرة من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه موضوعه ترك ما لا - 00:54:09

ينفع ترك ما لا ينفع ولا يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرأة هذه العبارة من حسن اسلام المرأة فيه اشارة الى ان الاسلام الرجل - 00:54:37

قد يكون اسلاما حسنا قد يكون اسلاما احسن اذا في ناس اسلامهم حسن وفي ناس اسلامهم احسن من هو الذي يكون اسلامه حسن؟ هو المسلم ومن هو الذي يكون اسلامه احسن هو المحسن - 00:54:56

لاحظوا الان والمؤمن متعدد بين الحسن والاحسن فان ارتفع صار من الاحسن وان انخفض صار الى الحسن. لأن الاسلام كله حسن من حسن اسلام المرأة. ت يريد ان تكون من اعلى المراتب العالية من المحسنين - 00:55:22

اي نعم كيف تكون من المحسنين مر معنا في الحديث الجبريل قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تذكرون هناك ماذا قلنا لا الف ولام لا شيء ما ما الاحسان الف لام لا شيء قلنا؟ للعهد. اي كيف الاحسان مع الله - 00:55:42 لكن هنا كيف تحسن دينك بتترك ما لا يعنيك - 00:56:00

بتترك ما لا يعنيك من حسن يمكن ان نفسر كلمة حسن بماذا اتقان وضبط وجودة. اي من اتقان اسلام المرأة دينه تركه ما لا يعنيه من جودة دين المرأة الدين تركه ما لا يعنيه - 00:56:23

والاسلام معروف انه في اللغة الاسلام باللغة الاسلام مطلق الاسلام واما في الشرع فهو اسلام الوجه لله عز وجل كما جاء في القرآن ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:56:45

اذا الاسلام معناه في الشرع الاسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا معنى الاسلام. من حسن اسلام المرأة والمرء آيا يطلق على الرجل ويدخل فيه المرأة - 00:57:08

تركه ما لا يعنيه الامور المتعلقة بالانسان منقسمة الى قسمين قسم يعنيك ويخصك وقسم لا يعنيه ولا يخصك فالقسم الذي يعنيك ويخصك انت مأمور بضبطه والقيام به على اكمل وجه - 00:57:29

سواء كان حقا واجبا او مندوبا بالحق الواجب قال الله عز وجل في اه المتعة قال حقا على المتقين. حقا على المحسنين في الامور المندوبة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتلقنه - 00:57:52

هذا ما يتعلق بما يعنيك وما لا يعنيك فتركه اولى ولذلك المسلم يجتهد ايها الاخوة هذه نصيحة لوجه الله المسلم يجتهد في ترك العلائق في ترك العلائق - 00:58:16

بالخلاف والتعلق بالخالق وهذا لا يتأتى الا بتترك ما لا يعنيك وكلما اقللت من العلائق مع الخالق كلما تركا لما لا يعنيك يعني انت جالس اثنين يتكلمون في موضوع ولا اشركوك لماذا تتدخل - 00:58:35

من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. طبعا هذا لا يدل على ترك النصيحة اذا طلبت او بذل الامر بالمعروف اذا وجد الداعي او النهي عن المنكر وانما المقصود ما لا يعنيك - 00:58:59

لذلك جاء في حديث انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكون مع الصحابة فيتحدثون في امور دنياهم فلا يزيد على ان يتبعهم ولا يتكلم لماذا لا يتكلم؟ لأن دنيا الناس لا تعنيه. صلوات ربى وسلمه عليه - 00:59:16

وهذا هو الواجب نعم قال المصنف رحمة الله عن ابى حمزة ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم - 00:59:37

هذا الحديث الحديث الثالث عشر مناسبته لما سبق انه انت مأمور بان تترك ما لا يعنيك. لكن اذا رأيت ما فيه منفعة للاخiek المسلم فعليك ان تحب له ما تحب لنفسك - [01:00:01](#)

فلا تقل مالي وكيفه وهو حر لا ينبغي ان تتصحه ان كنت من اهل الایمان لان اهل الایمان يحبون المسلمين من الخير ما يحبونه لانفسهم المناسبة ظاهرة موضوع هذا الحديث - [01:00:21](#)

موضوع هذا الحديث اه كمال الایمان الواجب كمال الایمان الواجب بمحبة الخير للمسلمين كمال الایمان الواجب بمحبة الخير للمسلمين يتنمى لو يكون المسلمين كلهم على دين واستقامة على سنة واتباع - [01:00:43](#)

يتنمى لو كان المسلمين كلهم على عفاف وعافية ورزرق وصلاح يتنمى لو يكون المسلمين كلهم في امن وامان نسأل الله جل وعلا ان يديم علينا وعليكم نعمة الامن والایمان وان يديم نعمة الامن في هذا البلد المبارك - [01:01:07](#)

وفي هذه البلدة التي فيها الامن والامان حتى ان الكفار يأتون الى هذه البلاد وهم امنون على انفسهم بعهد وامان هذه من نعم الله سبحانه وتعالى قال عن ابي حمزة انس ابن مالك وهو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:27](#)

خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنوات من يوم قدمه الى يوم وفاته. صلوات ربى وسلامه عليه آآ انس بن مالك دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:48](#)

طول العمر وبالبركة في الرزق والابلاد فكان عدد من اولاده عد من نسل نسله وابو اولاده اكثرا من مئة نفس اكثرا من مئة نفس في حال حياته حتى انه كان لا يعرف بعض ابناءه من كثرته - [01:02:04](#)

رضي الله تعالى عنه قال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الایمان ايها الاخوة - [01:02:27](#)

الایمان له ثلاث مراتب وهي مراتب الدين نفسها المرتبة الاولى ويسمى اصل الایمان اصل الایمان يساوي الاسلام. خلاص؟ اصل الایمان يساوي ايش الاسلام المرتبة الثانية الاعلى الایمان الواجب ويساوي مطلق الایمان. لما تقول المؤمن يعني عنده الایمان - [01:02:43](#)

اذا الایمان الواجب هي مرتبة الایمان في مراتب الدين الایمان الواجب يعني به مرتبة الایمان في مراتب الدين المرتبة الثالثة العليا الایمان الكامل الایمان الكامل يساوي مرتبة الاحسان في مراتب الدين - [01:03:13](#)

اذا عندنا الایمان اصل الایمان موسى رجل كافر قال اريد ادخل في الاسلام نقول له اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صار عنده اصل الاسلام صار مسلم - [01:03:36](#)

تقرر الایمان في قلبه وعمل صار مؤمن احسن وراعي ايمانه صار محسن اذا عندنا اصل الایمان الایمان الواجب الایمان لكن خذوا هذه القاعدة التي قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بالاستقراء والتبيع - [01:03:51](#)

لا ينفي الشارع الایمان عن احد الا بتترك واجب من واجبات الایمان الا بتترك واجب من واجبات الایمان او ارتكاب محظوظ او بتترك اصل الایمان اذا الایمان لا ينفي لاجل الكمالات. ها - [01:04:13](#)

الایمان لا ينفي لاجل الكمال. متى لما تقرأ في الاحاديث والآيات نفي الایمان؟ فتأكد ان النفي امرین اما لا اصل الایمان انه غير موجود - اما لان الایمان الواجب غير موجود اما تجي انسان يقول لك لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه هذا كمال الایمان هذا غير صحيح - [01:04:43](#)

الایمان الكامل لا ينفي لمجرد انتفاء الكمال لا ينفي الایمان هذه قاعدة استقرأها شيخ الاسلام وقررها وهذا موجود في الشرط طيب نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر - [01:05:08](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - [01:05:39](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة وسيلة ابتعوا المقام المحمود الذي وعدته - [01:06:52](#)

نقول ايها الاخوة انه اذا جاء النفي نفي الايمان في الكتاب او في السنة فان المقصود من النفي اما نفي اصل الايمان واما نفي الايمان الواجب. مثلا قال الله عز وجل - [01:07:43](#)

عن اليهود انهم قالوا امنا قال الله تبارك وتعالى لهم فان امنوا بممثل ما امتنتم به فقده لما قالوا نؤمن ببعض الكتاب ونکفر ببعض علمنا ان هذا الايمان غير مقبول - [01:08:03](#)

اذا لما يأتي انسان ويقول انا مؤمن ويشهد ان لا الله الا الله وينکر شهادة ان محمد رسول الله نقول ليس بمؤمن فالنفي هنا منصب على اصل الايمان انه لم يوجد - [01:08:24](#)

منصب على اصل الايمان انه لم يوجد ولذلك نفي الايمان يأتي في القرآن على نفي الاصول ويأتي في القرآن على نفي الواجبات الايمان مثل هذا الحديث الان اللي معنا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - [01:08:39](#)

طيب الحاسد ما يحب لك الخير هذا الان خرج من الايمان الواجب الى اصل الايمان. صار مسلم صار ايش؟ مسلم فمن فمن لا يحب الخير للمسلمين فان فيه خصلة الحسن - [01:09:01](#)

وما دام فيه خصلة الحسد فانه ينزل من مرتبة الايمان الواجب الى مرتبة ايش اصل الايمان اللي هو الاسلام احسنت هذه مسألة مهمة طيب قوله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله - [01:09:22](#)

قال من لا يؤمن جاره بوايقه هل معناه انه خرج من الاسلام؟ ولا المقصود بالنفي هنا نفي الايمان الواجب احسنت الخوارج لا يفهمون هذا الكلام وبناء عليه كل ما شافه نفي الايمان قال كافر كافر كافر - [01:09:45](#)

هذا غلط اهل العلم الراسخين يفهمون هذا المعنى فيفرقون ولذلك ينفي علينا ان نفرق متى يكون نفي الايمان على الايمان الواجب ومتى يكون نفي الايمان على الكمال على اصل الايمان - [01:10:03](#)

والمرجئة قالوا نفي الايمان هو للكمال فقط ولذلك ما عندهم احد اسمه وعيده اهل وعيده كل اهل الاسلام عندهم في درجة واحدة ما عندهم شيء اسمه محسن ومؤمن ومسلم ما عنده - [01:10:21](#)

وهذا ظللنا واضح قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن قلنا النفي المقصود به ايش الايمان ايش الواجب ايمان الواجب. لا يؤمن احدكم طيب انا بسألكم عن اية ما يخالف - [01:10:38](#)

قال الله عز وجل في اية اية الانفال اولئك هم المؤمنون حقا. ها؟ حقا لما قال حقه الان نعطيهم اي درجة من الايمان الاحسان احسنت احسان طيب لما قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:10:55](#)

الان قال امنوا وعملوا الصالحات نعطيه اي مرتبة الايمان الواجب احسنت مؤمن يعني ممتاز هذا قالت الاعراب امنا ايش قصدوا الواجب قل لم تؤمنوا ايش المنفي الواجب ولكن قولوا اسلام - [01:11:19](#)

احسنتم الان فهمنا قال لا يؤمن احدكم الان احد مفرد مضاف اخذنا هذه استفدى من درس ماضي قال حتى اذا معنى هذا ايها الاخوة كلمة حتى هذه تفید الغایة. معنى هذا ان الايمان الواجب ما يأتي دفعه واحدة لابد من العمل - [01:11:40](#)

من الاجتهد الى ان حتى يحب ان بعدها مظمر وجوبا. والمعنى الى ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهنا في هذا الان قلنا هذا المقصود به الواجب صح - [01:12:03](#)

في هذا المكان في احسان بعد كيف يكون في احسان اذا وصل الانسان الى مرتبة انه يحب لأخيه الخير ثم يجهد في اصاله اليه وصل الى مرتبة الايمان فان احب له الخير دون ان يعمل في اصاله اليه - [01:12:25](#)

لا زال في مرتبة الايمان الواجب واضح فالانسان الذي يريد ان يصل الى مرتبة الاحسان يحب الخير للغيب ويعمل وسعه في اصاله له اما هنا قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [01:12:46](#)

لأخيه هنا الظمير المقصود به آآاخو المحب الاخ الاخوة المقصودة هنا اخوة الاسلام اخوة الايمان فان قال قائل فلماذا لا يكون المراد اخوة النسب قلنا لانه مفرد مضاف يعم - [01:13:09](#)

يعم ثم سبب الورود يؤكد هذا المعنى حتى يحب لأخيه اي المسلم ما يحب لنفسه ايا كان هذا المسلم ما يحب لنفسه الذي يحب

لنفسه او شيئاً يحب لنفسه يجوز هذا - 01:13:34

او عن المصدرية حتى يحب لأخيه ما يحب اي محبوباً لنفسي فيحبه للغير والنفس اذا اطلق في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما المراد منها - 01:13:57

المراد منها الروح اذا كان في البدن هذا هو الصحيح. النفس كلمة النفس في القرآن والسنة اذا اطلقت فالمراد بها الروح اذا كان في البدن اذا خرج الروح خرجت الروح من البدن لا تسمى نفسها نفسها تسمى روحها - 01:14:14

هذه طريقة الكتاب والسنة ويمكن ان يفسر كلمة النفس هنا بالذات. لأن النفس يطلق في كلام العرب يراد بها الذات كلمة النفس تطلق وييراد بها الذات. حتى يحب اه لأخيه ما يحب لنفسه اي لذاته او ما يحب لنفسه اي روحه التي بين جنبيه - 01:14:36

نعم لعلنا نكتفي بهذا ان شاء الله ونفتح مجال الاسئلة الى وقت الاقامة اسئلة في الدرس. تفضل نعم ابداً النفي لا يأتي لاجل الكمال. ومن قال فقد اخطأ نعم النفي من حيث الاطلاق اما ان يكون نفي الوجود - 01:15:00

اما ان يكون نفي الوجود كقوله صلى الله عليه وسلم لا غول ولها متع ولا سفر فلا غول ولا هامة نفي للوجود واما ان يكون نفي للحكم ولا صفر. طيب الناس المشركين كانوا يؤخرن السفر الى غيرها. فهم وقعوا في تأخير السفر - 01:15:33

لكن وقوعهم هذا يعني ان الحكم باطل وان فعلوا اذا النفي قد يكون الوجود والماهية وقد يكون للحكم وقد يكون للكمال او الوجود هذا في مطلق آآاً استخدامات. اما في كلام الله ورسوله فالنفي لا يرد الا للوجود او للواجب - 01:15:59

نعم على بمعاقبة صغيرة. نعم. علاقة ذلك لأن الابن من كسب ابيه ولهذا ينبغي على الابناء ينبغي على الابناء ان يقولوا يا ابا اتق الله فينا - 01:16:27

راعي الله فينا ما تجيئ به طعمنا الحرام. يجب عليه ان يقول ثم لأن تأثير الاولاد باطعام الاب لهم بالحرام زجر للاب من ارتكاب المحظور وسبب من اسباب الممنوع فكما ان الاولاد ينتفعون بصلاح الاباء فكذلك يتضررون من فساد الاباء - 01:16:57

وهذا ليس ظلماً كما يفهم البعض لماذا ليس ظلماً لأن الواجب على الاولاد حتى لو كانوا صغار ان يقولوا لابيهم اذا كانوا يرتكبون المحرم اتق الله فينا فان بكم نعم - 01:17:25

لا تزر وازرة وزر اخرى المعاقبة. الله ما يعاقب الولد ليش ابوك اكتسب الحرام ما يعاقبه هذا غلط الله لا يعاقب الولد ليش ابوك اكتسب الحرام. لكن لا يستجيب دعاءه لأن في جسمه شيئاً حراماً - 01:17:42

انا اضرب لك مثلاً انا اضرب لك مثلاً ولله المثل الاعلى انت الابن لو رأيت ابنها طفل صغير عمره ثلاث سنوات عليه النجاسة يريد ان يدخل المسجد - 01:18:06

تخرجه من المسجد او تقول هذا ما له ذنب اخرج اباه تخرج احسنت ثم تزجر من؟ الولد ولا اباه احسنت فكونه لا يستجاب الدعاء كاخرجك ايها من المسجد فالله لا يستجيب له لأنه في شيء من القذارة. موجود - 01:18:23

اما العقوبة والزجر والمحاسبة فعلى من كسب الحرام وهو الاب. هذه مسألة اخرى لكن لابد ان ندرك ان المعااصي لها اثار الاثار قد تتعدى الان قابيل الذي قتل هابي هو قتل نفسها واحدة - 01:18:46

فلماذا كل الانفس عليه؟ لأنه سن القتل قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسه تقتل الى يوم القيمة الا كان على ابن ادم الاول وزر نحن الان لا نعمل اي حسنة الا في ميزان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:05

لأنه ها لأن هذه اثار الاعمال الصالحة. كذلك اثار الاعمال السيئة فلها اثار البدء المبتدأ الذي يسير للناس البدعة يمكن هو يتوب لكن الناس الذين عملوا ببدعته تصب فيه وان تاب - 01:19:27

تاب لا يحاسب على ما تاب منه. لكن هذه الاثار ما نقول خلاص تغلق. لا هذه مسائل مهمة نعم ايش ممكن يعني في رواية قال غذى بالحرام او غذى بالحرام يجوز هذا وهذا لكن لا شك انه اذا قلنا - 01:19:46

غذى بالحرام يعني اطعم الحرام طيب قد يقول قائل انا ما اعلم لذلك التحرى في المطعومات امر لابد منه الصديق رضي الله عنه وهو صديق الامة اتي له غلامه بطعم شاة - 01:20:13

شاة مطبوخة فاكل منه شيئاً ثم قال من اين لك هذا؟ يعرف ان ما عندنا فلوس. منين جبت هذا؟ قال اني تكهنـت في الجاهلية كهـانـة
اولا المسـألـة كان في الجـاهـلـيـة - 01:20:32

لكن مو معناه في الجـاهـلـيـة ان اثـارـ الـامـورـ تـذـهـبـ فـاـنـ الرـجـلـ رـآـيـ فـاعـطـانـيـ شـاـةـ فـادـخـلـ يـدـهـ فـيـ بـفـمـهـ وـاـخـرـجـهـاـ ماـ قـالـ اـنـاـ مـاـ لـيـ شـفـلـ
هـوـ الـلـيـ كـسـبـ الـحـرـامـ لاـ 01:20:50

نعم تفضل اي نعم الـاـيـمـانـ لـاـ يـنـفـيـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـذـاـ كـانـ المـقـصـودـ نـفـيـ اـصـلـ الـاـيـمـانـ اوـ نـفـيـ
الـاـيـمـانـ الـوـاجـبـ اـحـسـنـتـ هـذـاـ سـؤـالـ مـهـمـ اـذـاـ كـبـرـ الـوـلـدـ وـعـلـمـ اـنـ اـبـاـهـ كـانـ يـطـعـمـهـ وـيـغـذـيـهـ الـحـرـامـ ماـذـاـ يـفـعـلـ 01:21:05

فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ اوـلـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـفـرـ لـاـيـهـ وـاـنـ يـطـلـبـ مـنـ اللـهـ اـنـ يـفـرـغـ لـهـ. ثمـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـخـلـصـ مـنـ الـحـرـامـ. الـذـيـ وـرـثـهـ مـنـ اـيـهـ. ثمـ يـطـبـ
مـطـعـمـهـ وـيـسـأـلـ اللـهـ الـعـفـوـ وـالـصـفـحـ 01:21:46

نعم تفضل نـعـمـ هـيـ سـنـةـ لـمـ يـفـعـلـهـ الـنـبـيـ وـلـكـنـهـ سـنـةـ لـمـاـذـاـ هـيـ سـنـةـ؟ـ لـاـنـهـ فـهـمـوـهـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـفـهـمـهـمـ فـهـمـهـمـ سـنـةـ لـنـاـ
يـجـبـ اـنـ تـبـعـ نـعـمـ لـذـلـكـ سـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـيـنـ سـنـةـ 01:22:03

وـسـنـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـ سـنـةـ. وـسـنـةـ الـصـحـابـةـ اـذـاـ اـتـفـقـوـ سـنـةـ لـنـاـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ نـخـالـفـهـمـ فـفـهـمـهـمـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـقـدـمـ وـلـذـلـكـ مـاـ قـالـ
فـعـلـيـكـمـ بـسـتـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ. لـاـ. قـالـ الـرـاـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ 01:22:41

وـصـفـهـمـ بـكـمـ وـصـفـهـمـ نـعـمـ شـوـفـ اـيـهـ يـسـتـشـعـرـ نـعـمـ الـاـنـسـانـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـعـرـفـ هـاـ نـعـطـيـهـ تـرـمـوـمـتـرـ يـشـوـفـ درـجـةـ
الـحـرـارـةـ فـيـ جـسـمـهـ درـجـةـ حـرـارـةـ الـاـيـمـانـ. اـيـ نـعـمـ. مـوـجـودـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـرـتـهـ حـسـنـتـهـ 01:22:59
هـاـ وـسـاعـتـهـ سـيـئـةـ فـذـاـكـ الـمـؤـمـنـ اـذـاـ هـذـهـ عـلـاـمـةـ الـاـيـمـانـ الـمـرـتـبـةـ الـوـسـطـانـيـةـ. اـنـتـبـهـ!ـ هـذـاـ لـاـنـ عـنـدـكـ عـلـاـمـةـ عـرـفـتـ بـهـ اـنـكـ مـنـ الـطـبـقـةـ الـوـسـطـيـ
طـبـ كـيـفـ تـعـرـفـ اـنـكـ مـنـ طـبـقـةـ الـاسـلـامـ الدـنـيـاـ 01:23:33

هـاـ الـاـقـلـ الـظـالـمـ لـنـفـسـهـ تـتـرـكـ الـوـاجـبـاتـ تـرـتـكـ الـمـحـظـورـاتـ فـاـنـتـ تـعـرـفـ نـفـسـكـ اـنـكـ اـنـتـ مـنـ الـمـرـتـبـةـ الـدـنـيـاـ كـيـفـ تـعـرـفـ اـنـكـ مـنـ الـمـرـتـبـةـ
الـعـلـيـاـ تـتـورـعـ فـيـ تـعـبـ اللـهـ كـأـنـكـ تـرـاهـ تـرـاقـبـهـ تـلـازـمـ الـمـراـقـبـةـ تـحـاـسـبـ اـنـفـاسـكـ تـحـاـسـبـ الـفـاظـكـ تـحـاـسـبـ 01:23:50
تـحـسـنـ الـلـيـ النـاسـ لـاـ تـتـدـخـلـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـنـيـكـ وـهـكـذـاـ لـاـ تـفـضـلـ وـاـيـاـكـ اـيـ طـبـعـاـ فـالـيـاءـ بـلـ يـنـبـغـيـ الـدـعـاءـ لـلـذـرـيـةـ قـبـلـ وـجـودـهـمـ مـاـ فـهـمـتـ
الـسـؤـالـ اـيـهـ طـبـ تـخـصـيـصـ هـذـاـ الـوـقـتـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ 01:24:14

تـخـصـيـصـ الـوـقـتـ بـالـدـعـاءـ لـيـسـ لـهـ اـصـلـ وـالـتـخـصـيـصـ اـنـتـبـهـ تـخـصـيـصـ الـوـقـتـ زـمـانـاـ اوـ مـكـانـاـ هـذـاـ لـاـبـدـ فـيـهـ نـصـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ فـيـ جـمـيعـ
الـادـعـيـةـ لـاـبـدـ اـذـاـ خـصـصـتـ لـاـبـدـ فـيـهـ مـنـ دـلـيلـ سـوـاءـ كـانـ تـخـصـيـصـ زـمـانـاـ اوـ مـكـانـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـمـ وـبـحـمـدـكـ نـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ نـسـتـغـفـرـكـ
وـاتـوـبـ اـلـيـكـ 01:25:06

01:25:32 -